

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعه الشيخ عبد الله البدر

كلية التكنولوجيا

قسم التقنية الاجتماعية

تخصص نظم معلومات محاسبية ومصرفية

بحث تكميلي لنيل درجه الدبلوم التقني

عنوان البحث:

تداول المعلومات عبر الانترنت وأثرها على تشكيل الوعي في عصر العولمة

إعداد الطلاب:

١/ إقبال الماحي

٢/ ريان الهادي سعيد

٣/ مروة حسن حامد

٤/ مها العوض يوسف

إشراف الأستاذ:

محمد الأمين الفكي

أغسطس 2015

الآية

قال تعالى:

(اللَّهُ نُورُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ مِثْلُ نُورِهِ كَمِشْكَاةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ الْمِصْبَاحُ فِي زُجَاجَةٍ الزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ يُوقَدُ مِنْ شَجَرَةٍ مُبَارَكَةٍ زَيْتُونَةٍ لَا شَرْقِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيءُ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نَارٌ نُورٌ عَلَى نُورٍ يَهْدِي اللَّهُ لِنُورِهِ مَنْ يَشَاءُ وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ)

[سورة النور: ٣٥]



الإهداء

إلي روح عطر الحنان وصدر الأمان وردتي في هذا الزمان إلي صاحبة القلب الطاهر وطريقي إلي الجنة

((أمي الغالية))

إلي من عرك الحياة وسهر أليالي من أجل راحتنا إلي الأيدي البيضاء التي أعطت بلا حدود ،وها أنا أضع ثمرة

جهدي بين يديك

((أبي الغالي))

إلي من عشت معهم أحلي اللحظات ،إلي من علموني أن الحياة صبر وكفاح ،إلي من عرفت منهم العطاء بدون

مقابل

((إخواني وأخواتي))

إلي الذين يحترقون ليضيء لنا الطريق

((الأساتذة الإجلال))

إلي من مررنا سويا ونحن نشق الطريق معنا نحو النجاح والإبداع ،إلي من تكلتفنا يدا بيد ونحن نقطف ثمرة عملنا

((الزملاء))

ب

الشكر والعرفان

قال تعالى:

((ربي أوزعني أن اشكر نعمتك التي أنعمت علي وعلى والدي وإن اعمل صالحا ترضاه)).

الشكر من قبل ومن بعد أولا وأخيرا إلي من لا يحصى ثنا عليه كما اثنا علي نفسه ،
الله مالك الملك ذو الجلال والإكرام .

ثم شكري وامتناني لجامعة الشيخ عبد الله البدري التقنية الشامخة أساتذة وعاملين فقد
ظلت تعطي بسخاء كالأم ففيها وجدنا معاني الإخاء وعرفنا معاني الولاء والانتفاء .

والشكر والعرفان والتقدير للذين كانوا نعم السند في انجاز هذا البحث ومع خالص
الشكر والتقدير لمن لا نستطع ان نوفيه قدرة كاملا الأستاذ محمد الامين الفكي الذي
كان عوننا كبيرا لنا وكان له الانجاز في هذا البحث وخروجه بهذه الصورة الكريمة.

كما أجزل كلمات الشكر والتقدير للذين وقفوا معنا في إخراج هذا البحث علي
صورته المتواضعة.

ودمتم ذخرا للبلاد ولهذه الجامعة

خطه البحث :-

مقدمة :-

لاشك ان بحث بهذا العنوان الكبير الواسع يمتد ليشمل تعريفات أساسيه للمعلوماتية والانترنت وللعلومه ثم تشكيل الوعي وكما كان عصرنا كله يقوم اليوم علي ثورة معلوماتية وثورته تقنيات الاتصال ومنها الانترنت و ثورة للعلومه ومن ثم الاتجاه الي تشكيل الوعي والسيطرة علي وتوجيهه بكل الثورات والمفردات فلا بد لنا ان نتطرق الي تاريخ ربع قرن من الزمن الذي حصلت ولازلت فيه الثورات الثلاثة بمفاهيمها الجديدة علي البحث العلمي والاعلامي علما انها لم تستغرق كل مفرداتها عبر هذا التاريخ القصير لذا سيكون من الصعب التعريف الاصطلاحي لكا هذه المفردات بما فيها من تنوع واجتهاد وحتى اختلاف.

وبحث هذه الثورات الثلاثة معناه كتابة تاريخ ثورة في: الفكر-المعلوماتية وثورة في التكنولوجيا الحاسوب ومتعلقاته الانترنت وخادمه - وثورته في السيطرة الساسية والاقتصادية والثقافية للقبطية الجديدة لذا فان التساؤلات التي يصيرها هذا البحث كبيرة وعديدة وحتى غير نهائية لا زالت تعمل في الواقع المعاصر ما دام التطور مازال جارياً علي مستوى المعلومات الاتصالية والعلومه ومن هنا فان البحث يتسم السعة والشمول لذا قد نسرع الخططي في كثير من التفصيلات خاشية الاطالة ولهذا ركزنا في هذا البحث علي صناعة المعلومات وما يفرزه من وعي وتأثير علي العقول عبر الانترنت كمساحة والمعلوماتية كمضمون وبالتالي انحصر البحث في الاجابة علي عن بعض التساؤلات منها اثر المعلومات الاعلامات او العلومه المعلوماتية في التأثير علي الوعي ومنها الطابع القصري للفيضان المعلوماتي ومنها الطابع السياسي والاقتصادي عبر الديمقراطية الالكترونية والتجارة الالكترونية كمعبرين

مشكلة البحث :-

تتركز مشكلة البحث في صناعة المعلومات وتداولها واثار المعلومات الاعلامية والعولمة المعلوماتية في التأثير علي تشكيل الوعي وكتابة تاريخ معاصر لمجتمعات ودول كبري متحركة في مسيرة العولمة والمعلوماتية الانترنت وهدفها الاكبر تشكيل الوعي لمجتمعات اقل حيازة للمعلوماتية والانترنت

اهداف البحث :-

تتركز اهداف البحث في الاجابة علي التساؤلات السابقة لمشكلة البحث ومتطلب اكاديمي في مشروع التخرج والمساهمة في جانبنا في رفض المكتبة واطافة الي البحوث التي تناولت المجال ولو من جوانب اخرى

أهمية البحث :-

تتمثل أهمية البحث في الثورات المعاصرة التي يعيشها هذا العصر في المعلوماتية والعولمة والتكنولوجيا واثارها في تشكيل الوعي تلك المتغيرات والانترنت باعتبارها اليه من اليات تكنولوجيا المعلومات وصناعة مجتمع المعلومات وتأثيرها علي العقول

منهج البحث :-

هو منهج وصفي وفكري حيث سيتم استعراض آراء العلماء والباحثين والتقنيين والاقتصاديين والاعلاميين وجمهور المستفيدين من المعلومات في كل مجاله

فروض البحث :-

- 1- الانترنت يشكل اهم موارد تنمية المجتمع بالمعلومات ويزيد من حدة الاستقطاب بين من يملك ومن لا يملك المعلومات باعتبار ان المعلومات قد حرة وقد تكون مطلقة وقد تصبح سلعة تشتري
- 2- الثورة المعلوماتية التي يتم نقلها عبر الانترنت اصبحت وسيلة لاطلاق حرية الانسان في انه يخص في وقت وفي اي مكان لكل ما يحتاجه من معلومات .
- 3- تداول المعلومات عبر الانترنت اصبح يشكل تهديد حقيقي لخصوصية انسان اليوم وهل توفر المعلومات وتداولها بهذه الصورة سلبي ام ايجابي اذا كان الانترنت وسط ناقل لها .
- 4- تداول المعلومات بيئة ملوثة توظف لحضارة الصور واشباع الشهوات الانسانية ومن ثم استدراج العقول واعادة تشكيلها

مجتمع البحث :-

هو العالم بأكمله حيث ان الانترنت جعل العالم قرية صغيرة وزمن البحث هو الزمن المعاصر والمكان والايطار هو العولمة .

هيكـل البـحث :-
سيتم تقسيم البحث الي ثلاثة فصول والفصول الي مباحث كالآتي :-

الفصل الاول :-

- الانترنت آلية معلوماتية وتقنية اتصالية
- المبحث الاول - المعلومات والمعلوماتية
- المبحث الثاني - المعلوماتية قبل وبعد الانترنت
- المبحث الثالث الانترنت كأداة سيطرة عولمية

الفصل الثاني:-

- مظاهر العولمة عبر الانترنت
- المبحث الاول - العولمة المعلوماتية
- المبحث الثاني - العولمة الاعلامية والاقتصادية والساسية
- المبحث الثالث الشبكات الاجتماعية

الفصل الثالث:-

- تشكيل الوعي بين تكنولوجيا الاتصال وتداول المعلومات
- المبحث الاول - تشكيل الوعي
- المبحث الثاني - العولمة المعلوماتية وتأثيرها علي تشكيل الوعي
- المبحث الثالث - الشبكات الاجتماعية وتأثيرها علي تشكيل الوعي

فهرسه الموضوعات :-

الموضوع	رقم الصفحة
الآية	أ
الاهداء	ب
الشكر والعرفان	ج
خطه البحث	د
الفصل الاول:- الانترنت اليه معلوماتية وتقنية اتصالية	١
المبحث الاول:- المعلومات والمعلوماتية	٤-٢
المبحث الثاني:- المعلوماتية قبل الانترنت وبعده	٨-٥
المبحث الثالث:- الانترنت كاداه سيطرة عولومية	١١-٩
الفصل الثاني:- مظاهر العولمة عبر الانترنت	١٢
المبحث الاول:- العولمة المعلوماتية	١٣-١٢
المبحث الثاني:- العولمة الاعلامية والاقتصادية والسياسية	٢٢-١٤
المبحث الثالث:- الشبكات الاجتماعية	٢٦-٢٣
الفصل الثالث:- تشكيل الوعي بين تكنولوجيا الاتصال وتداول المعلومات	٢٧
المبحث الاول:- تشكيل الوعي	٢٨-٢٧
المبحث الثاني:- العولمة المعلوماتية وتأثيرها علي تشكيل الوعي	٣١-٢٩
المبحث الثالث:- الشبكات الاجتماعية وتأثيرها علي تشكيل الوعي	٣٤-٣٢
النتائج	٣٥
التوصيات	٣٦
الخاتمة	٣٧
المصادر والمراجع	٣٨

الفصل الأول

الانترنت اليه معلومات وتقنية الاتصال:-

لو حاولنا أن نستعرض كل التعريفات التي عرفت بها شبكة المعلومات الدولية الانترنت لاستغرق منا مساحة كبيرة تتجاوز قدرة هذا البحث ومساحته المتاحة ، علما ان لكل تعريف هدفا محددا حسب غاية المعرف ، لذا فإننا سنقف على بعض التعريفات التي تخدم البحث ، أي تعريفات ذات طابع معلوماتي أولا ، وذات طابع تقني ثانيا.

المبحث الأول

المعلومات والمعلوماتية :-

مصطلح معلومات:(information)(1)

في الاستخدام العام تشير إلي الحقائق والأداء والأحداث والعمليات المتبادلة في الحياة العامة وان اصغر وحدة من المعلومات يطلق عليها (معلومة) لذا الإنسان يحصل علي المعلومات والمعلوماتية ومن أي نوع من أنواع الملاحظة الحسية الظواهر في البيئة المحيطة أو الشخص كمستعمل لهذه الحقائق والآراء يمكن أن يقوم هو نفسه بإنتاج المعلومات لهذه عندما تتصل مع الآخرين في حديث ما أو بواسطة الرسائل أو الهاتف أو أي وسيلة أخرى.

ولا بد حتي يطلق علي ما يتبادلته الناس من أخبار وحقائق وآراء لمصطلح المعلومات من أن تكون المعلومات منظمة منطقياً لتشير إلي شكل من أشكال المعرفة والخبرة حتي يمكن عرضها أو دراستها بشكل تنظيم المعلومات .

تتضمن المعلومات نظاماً للمعلومات أو ما يعرف بنظام المعلومات وتعني احد الأنظمة الفرعية للمؤسسة وتتكون من مجموعة من العناصر البشرية الأولية والآلية تعمل بصورة متكاملة لتحقيق تدفق منظم للمعلومات علي المستويات الإدارية المختلفة ومن أجل القيام بالوظائف الإدارية من تخطيط وتوجيه وتنظيم ورقابة .

كما يمكن تعريفها أيضاً بأنها احد مكونات التنظيم الإداري يختص بجمع وتبويب ومعالجة و تحليل و توصيل المعلومات الملائمة لاتخاذ القرارات إلي أطراف خارجية وداخلية .

يعتبر نظام المعلومات احدي مكونات نظام المعلومات الإدارية الذي يختص بكافة البيانات والمعلومات التي تؤثر علي نشاط المؤسسة أما المعلومات فهي قيمة بالنسبة لمتخذي القرارات حيث أنها تعتبر من الاحتمالات الخاصة بالنتائج المتوقعة في الموقف الذي يتخذ فيه القرار فعالية ما و يستخدم هذين المصطلحين (معلومات- بيانات) في الحياة العلمية كمرادفين لذلك يتطلب الأمر في بداية الحديث علي نظم المعلومات وتشغيل البيانات التحديد الواضح لمعني ومفهوم كل منها حتي يمكن الحصول علي الفهم الصحيح لمعني تشغيل البيانات .

المعلومات:-

مجموعة من البيانات التي يمكن صياغتها بشكل مفيد وتمديدها إلي أطراف مستقبل حيث يتخذ بناءاً عليها فعلاً معيناً و الفعل الذي يتم بناءاً علي المعلومات يمكن أن تتخذ شكل عمل فيزيائي أو معنوي أو مجرد أضافه إلي المخزون المعلوماتي بشكل معلومات جديدة.

المعلومات:-

مجموعة البيانات والعاملين عليها وأدوات وإجراءات تتم معالجتها تعمل معا بهدف إعطاء العولمة الصحيحة للجهة الصحيحة بالطريقة المناسبة والوقت الصحيح.

المعلومات:-

أنها البيانات التي يمكن معالجتها بحيث تصبح ذات معنى وباتت مرتبطة بسياق معين .

ماهية المعلومات:-

هي بيانات تتم معالجتها لتصبح في شكل أكثر نفعا لمستخدميها حاليا ومستقبلا وذلك بعد أن تم إزالة الغموض عنها. أما البيانات فهي عناصر من الحقيقة ما زالت تفتقر إلى المعنى العام.

فالمعلومات: هي مواد بيانات مصنفة جاهزة للاستخدام .

أما المعرفة: (knowledge) فهي المادة المصنفة (المستخرجة) من المعلومات .

فالمعرفة: هي حصيلة ما يمتلك الفرد أو مؤسسة أو مجتمع من المعلومات وعلم وثقافية في وقت معين.

تعريف المعلوماتية:- (١)

هي انضباط العلم الذي يجري التركيب والخصائص في سبب مستوي معينة للمعلومات العلمية وبالإضافة إلى نظام النشاط المعلوماتية العلمي النظري التاريخ لمنهج التنظيم.

مجالات المعلومات:-

أن واحد من أهم مجالات المعلوماتية: هي المعلومات التطبيقية و تقنية المعلومات وتهتم بتطبيق تكنولوجيا المعلومات ونظم التكنولوجيا و المعلومات الاتصالات داخل المنظمات من مختلف الأشكال بما في ذلك القطاع الخاص والقطاع العام ومنظمات القطاع التطوعي.

علي هذا النحو يمكن اعتبار هذه التقنية فئة فرعية لتقنية المعلومات الاجتماعية فئة رئيسية تقنية معلومات الأعمال يمكن تسميتها ممارسة تقنية المعلومات والإعمال.

المبحث الثاني

المعلوماتية قبل الانترنت وبعده:

الشبكة العالمية :

هنالك عدة تعريفات لهذه الشبكة لكن التعريف المشترك الذي اتفق عليه الجميع هو الانترنت هي شبكة ضخمة من أجهزته الحاسب المرتبطة ببعضها البعض المنتشرة حول العالم. كما إن الانترنت يعرف عند البعض بخط المعلومات السريع ويبلغ عدد المستخدمين لهذه الخدمة في الوقت الحالي أكثر من ٦٥٠ مليون مستخدم ويتوقع إن يصل في الأعوام القليلة القادمة إلى ٥٠ مليار مستخدم تقريبا.

نبذة تاريخية:-

كثرة الحديث في الالونه الأخيرة عن الانترنت قبل الدخول في الانترنت لابد من الحديث بلمحه موجزة عن تعريف هذه الشبكة وتاريخها وبعد الخدمات التي تقدمها ثم إخطارها وأماكن الخدع فيها.

يرجع تاريخ الانترنت إلى عام ١٩٦٩م عندما أنشأت وزارة الدفاع الأمريكية وكالة مشاريع الأبحاث المتقدمة وكان الهدف منها هو ربط المواقع الحكومية العسكرية مع بعضها البعض.

تنقسم مراحل الانترنت إلى:-

- *المرحلة الأولى: تأسيس الانترنت. ١٩٦٩ عندما انشأت وزارة الدفاع الامريكية وكالة مشاريع الابحاث المتقدمة (ARPANET) بهدف ربط المواقع الحكومية والعسكرية مع بعضها البعض
- *المرحلة الثانية: فقد بدأت ١٩٨٢م عندما أصبحت (TCp) هي لغة الرسمية لانترنت.
- *المرحلة الثالثة: فقد بدأت ١٩٨٩م وذلك عندما تأسس مركز البحوث في الانترنت.(IRTF) وتأسس وحدة مهندسي الانترنت (IETF) لكن الثورة الحقيقية لهذه الشبكة بدأت
- * المرحلة الرابعة: ١٩٩٣م ثم تم فيها اختراع الشبكة العنكبوتية

تعد المعلومات من أهم مقومات الحياة من ابرز ركائز التقدم الحضاري ولها ارتباط وثيق في جميع ميادين النشاط البشري وتتخذ من النشاط الإنساني الذي يعتمد علي المعلومات في جميع نواحي الحياة الخاصة والعامة في كل خطوة من خطواتها هكذا في الانترنت مازالت من الظواهر التي صاحبت الإنسان منذ بزوغ فجر المجتمعات البشرية عندما وجد الإنسان علي وجه الأرض وأحس بحاجته الطبيعية للتفاعل والتواصل مع اخيه الإنسان من هنا حرص الإنسان علي تبادل المعلومات وتناقلها من جيل إلي آخر ليفيد وليستفيد وقد اتخذت هذه العملية أشكال مختلفة واتخذت لها وسائط متنوعة حسب الإمكانيات المتاحة للإنسان من كل مراحلها من مراحل التاريخ البشري ومن هذه الأشكال والوسائط الرمزية والثقافية واللوح الطينية وجلود الحيوانات في العصور القديمة من المحفوظات في العصور الوسطى تطورت عليها تبادل المعلومات ونشرها للأشكال والوسائط المطبوعة الورقية ولا ورقية كالكتب والمجلات والموسوعات والأقراص المدمجة والشاشات الطرفية والحواسيب والأقمار الصناعية وما سواها من وسائط ونظم نشر المعلومات واقتنائها وأخذها واسترجاعها وبينها في هذا العصر ظهر اهتمام تزايد المعلومات كونها تزويد وطني وتلعب دورا استراتيجيا في ميادين أنشطة المجتمع وقد دفع هذا الاهتمام الدول والمؤسسات والأفراد إلي بزل جهود مضيئة في مجالات السيطرة والتحكم لمرور المعلومات علي المستويات الوطنية والإقليمية والدولية التي تتيح عن هذه الجهود العديدة من نظم شبكات المعلومات التعاونية ويأتي الانترنت شبكة الشبكات في مقدمتها.

وقد أكد آل جور نائب الرئيس الأمريكي هذا المعنى حينما نادي بإقامة بنية أساسية معلوماتية عالمية ينعم بها سواء بسواء أغنياء العالم وفقراؤه ثم قال -دعونا نتجاوز الايدولوجيا، لنتحرك معا صوب هدف مشترك لبناء بنية أساسية معلوماتية عالمية لمصلحة جميع الدول من اجل خدمة اقتصادنا الحر وتحسين خدمات الصحة والتعليم وحماية البيئة والديمقراطية.

أراء حول شبكة الانترنت:-

لقد صدرت عدة دعوات من كثيرين يذهبون الى ان شبكة الانترنت وما تنقله من معلومات عبر الحدود ستكون كفيلة بإسقاط النظم الدكتاتورية والاستبدادية ، وان تزايد استخدام الانترنت كوسيط اعلامي جعلها في مقدمة القوى المسيطرة في عالم العولمة الجديد ، ويظهر ذلك من خلال انها فرضت نفسها اعلاميا ، فهي بجانب كونها شبكة الشبكات فهي بالقدر ذاته -وسيط الوسائط -الاتصالية بلا منازع ، وتتجلى عظمة هذا الوسيط الاعلامي في قدرته على احتواء الوسائط الاخرى كمصادر للمحتوى بالنسبة له وفي هذا الصدد يقول نبيل علي { وبينما كانت عظمة التلفزيون في احتوائه الراديو ، تقوم عظمة الانترنت على احتوائها الصحافة والاذاعة والتلفزيون والبحث عن المعلومات ، ولا يستقيم اليوم حديث في شان الاعلام والاتصال دون تناول القضايا العديدة التي تطرحها الانترنت كوسيط اعلامي } .

ان مراجعة دور المعلومات في تغيير المجتمعات قبل ظهور الانترنت يعطينا صورة اوضح عن دورها بعد ثورة المعلومات والمعلوماتية . فمن البديهي القول ان المعلومات تغير كثيرا في المجتمعات والدول الى حد يمكن معه القول انها تعيد صياغتها ، فقد أدت الوفرة الهائلة في المعلومات وانتاجها واستهلاكها وسهولة الاتصالات الى تداخل المجتمعات وزيادة تأثيرها على بعضها البعض ، وتجري الآن دراسات حول التصويت الالكتروني ومسح الرأي العام عبر الانترنت ، فإذا اضيف الى ذلك عمليات الحوار والاتصال عبر الانترنت وشبكات الاتصال فإن الديمقراطية في العالم تدخل في مرحلة جديدة قائمة على الانتشار ومزيد من الرسوخ والتغلغل في حياة الناس وقراراتهم .

الانترنت بأنه ثورة ثقافية ليس مجرد ثورة تقنية حيث يري من بين الاستخدامات التي تزايد بشكل كبير منذ بداية مما يمكن تسمية عولمة الانترنت فيما قامت به وسائل الإعلام المختلفة التي استطاعت الاستفادة بدرجات متفاوتة بإمكانيات الوسيلة التكنولوجية وريقات بين وسائل الإعلام الأخرى كالراديو التلفاز يبرز تطور ونمو هذه الشبكة حيث يري إن المذيع يحتاج إلي ٨٣ سنة حتي أصبح لديه مليون مشترك بينما يحتاج التلفاز إلي ٥١ سنة حيث إن شبكة الانترنت لم تتيح سواء بعض سنوات إن لم تنقل أربع لتخطي الحواجز.

المبحث الثالث

الانترنت كأداة سيطرة عولمية:-

نجد إن الانترنت يمكن استخدامها للسياسات المؤيدة والمعارضة وإن توظيفاتها السياسية والإعلامية والاقتصادية لاتقف عند حدود الذين يحاولون استخدامه كأداة عولمية لنماذج رأسمالية محدودة يجب إن يحسبوا حساب هذه المعارضة بأدوات الالكترونية إن تدرج للعولمة لانترنت أداء سياسية وإعلامية واقتصادية يمكن توظيفها لعولمة العالم كله ولكنها مفتوحة للجميع وديمقراطيتها الرقمية لمن يستطيع إن يستخدمها فالاختكار هنا محدود ليس ثمة اختكار مطلق ولا زالت المنظمات تستخدمها للإرهاب ضد الإرهاب علي السواء .

لقد كانت هذه المعطيات للمعلومات قبل استخدام الاتصال الانترنت لما يعنيه من سعة كبيرة للمعلومات والانترنت وهكذا ينتهي تاريخ الازدواجية بين الإنتاج والاستهلاك.

يتمكن الأفراد من تأسيس بنك كاداه عولمة خاصة به يطرحه وفقا لمزاجه وأوقاته ومراميه الانترنت وهو السوق العالمي والثقافي الواسع ومكتبة العالم الخيالية وهو حاجة معاصرة واهم تطور ثقافي منذ سيطرة الإنسان علي النار لكنها سيطرة مستجدة تقتل لغاتنا المألوفة الجميلة في الوقت نفسه تجذبنا نحو لغات ومفاهيم اتصالية.

فان الانترنت: نهاية الجغرافيا والخلاصة من محددات السجون التي طبعت الكرة والحدود وهي غزوة القوة وتكيف كأداة سيطرة عولمية وإعلامية وسياسية .

وان المنطق وتوجيه الجمال وصنع الازواق وقبول السلوك والترسيخ قيم عالمية جديدة هي إن تنقلنا من القبيلة الضيقة إلي القبيلة البشرية الكبرى وتمنحنا الثقافة السريعة وتجعل بمتناولنا المعارض السريعة والفن والرسم والموسيقى في الملاذ الوحيد الواسع الديمقراطية المعرفة في الأمكنة و الأزمنة كلها دون قيود وان يبدو إن التعبير الفعلي للقرية الإعلامية والالكترونية إن دورها للناس وانتظار حلوله من الإعلام.

يقول احد الباحثين: يشهد العالم منذ مايزيد علي ربع القرن وثورة علمية وتكنولوجية فاقت من أهميتها وتأثيراتها وتناجها ثورة القرن الثامن عشر انصاعية في اوروبا هذه الثورة كان الإعلام الالكتروني والاتصال المعلوماتية من ابرز مظاهرها فقدت أكدت العديد من الدراسات إن شبكة الانترنت كأداة سيطرة عولمية وهي أهم و أعظم ما أفرزته التطورات الهائلة في مجالات الانترنت والاتصالات (TIC) التي أسهمت في إحداث تأثير بالغ الأهمية في ظرف زمني قصيرا جدا في بيئة وسائل الإعلام والاتصال فحسب بل أيضا بشكل جزري في جميع أنماط التفاصيل وأساليب التفكير الحياة كما يؤكد الدكتور: محمد العمر الانترنت اوجد أنماط لتواصل والعمارة والتجارة.

البريد الالكتروني:-

البريد الالكتروني هو تبادل الرسائل والوثائق باستخدام الكمبيوتر ويعتقد كثير من مستخدمي الشبكة ان البريد الالكتروني هو الافضل من خلال هذه الخدمة تستطيع ان ترسل رسالة الي أي مكان في العالم من خلال لحظات ونسبة وصول ١٠٠% مما يميز عن مقارنة سهولة حفظ السجلات عن الاتصالات ووسائل تجنب الاتصالات الخارجية وارسال الرسائل خلال فترة الليل والنهار دون النظر الي توقيت اخر.

لقد سيطرت الانترنت علي كل وسائل الإعلام والاتصالات بجانب ذلك كان العامل التقني من العوامل الأساسية لنشوء الإعلام والاتصالات بجانب العامل الاقتصادي وعولمته العامل السياسي المتمثل في الاستخدام المتزايد لوسائل الإعلام بقول الدكتور: نبيل علي إن وراء ثورة الإعلام والاتصال عوامل تقنية واقتصادية وسياسية وان العامل التقني المتمثل بالتقدم الهائل في تكنولوجيا الكمبيوتر وعقده برمجياته وتكنولوجيا الاتصال خاصة في مايتعلق بالأقمار الصناعية وشبكات الألياف الضوئية ولا شك إن محورية الاتصال والإعلام هو الذي قدر إلي إن تأخذ شبكة الانترنت سلطة خاصة تتجاوز سلطات الاتصال والإعلام الأخرى فإذا كان الإعلام سلطة رابعة فإن الانترنت اليوم تتجاوز قدراته مجموع قدرات وسلطات المسموع والمصور كذلك كان الراديو سلطة والتلفزيون سلطة الصورة وصولاً إلي سلطة الحاسوب وقدرته سيطرة تامة .

الفصل الثاني،

مظاهر العولمة عبر الانترنت:-

المبحث الاول:

العولمة المعلوماتية:-

هنالك من لايري في العولمة أي جديد وهناك من يراها ظاهرة إنسانية جديدة تماما لم تعهد البشرية مثيلاتها من قبل، فهي تكون أيولوجيه تطرح حدودا اخري غير مرنيه ترسمها الشبكات العالمية بقصد الهيمنة علي السوق والأذواق والفكر والسلوك، أطلق عليها انها رأسماليه تكنولوجيه معلوماتية و منظور معلوماتي فان العولمة يمكن ان تري من خلال ثنائيه الوجود والزمن \ المكان، في البداية كانت العولمة علي خط قرينتش واليوم العولمة تمتد علي طول تكنولوجيا الاتصالات والشبكات المختلفة للمعلومات والألياف الضوئية لتدخل المكان في إطار العولمة

العولمة المعلوماتية الامنية المعلوماتية يعتبر مصطلح الاميه من المصطلحات الرحبه الفضفاضة فليس الاميه هي فقط عدم القدرة القرانية او الكتابيه

المعلوماتية مشتق من ماده (ع ل م) وتدور مشتقاتها في نطاق العقل ووظائفه وهي المقابل الاشمل والادق

تعريف العولمة:

هي عبارة عن ظاهره تتصل بمجموعه من التطورات في المجالات المريكه والتكنولوجية والاقتصادية

العولمة في نظر المفكرين:

هي العملية التي يتم بمقتضاها إلغاء الحواجز بين الشعوب تلك العملية التي تنتقل بما الشعوب من حاله التفرقة والتجزئة الي حاله الاقتراب والتوحيد ومن حاله الصراع الي حاله التوافق وم حاله التباين والتمايز الي حاله التجانس والتماثل

يري الباحث عز الدين إسماعيل ان العولمة يمكن استخدامها كصيغه مصاحبه أي داله علي الممارسة والفعل وتستخدم بوصفها علي ظاهره معينه

اصطلاحاً:

*استخدمت من كلمه معلومات اما متباينا بتباين المجالات حتي كادت تفقد معناها بدون ربطها بموضوعات علميه واجتماعيه وغيرها

خصائص المعلومات:

*خاصية التميع والسيولة

*قابليه نقلها عبر مسارات محدده

*سهوله النسخ

*قابليه الاندماج

تعد العمليات التي ينطوي عليها من عمليات اقتصادية وسياسيه وثقافيه واجتماعيه ،تعتبر وسائل الإعلام احدي المرتكزات الاساسيه للعولمة باعتبارها تشمل مختلف الميادين الاقتصادية

تقول الدراسة بان (أول من تبني مفهوم العولمة في أمريكا هو بر يجينسكي الذي كان مستشارا للرئيس الأمريكي في عام ١٩٧٧ الي ١٩٨٠ حيث أراد من العولمة ان تطرح النموذج الأمريكي للحركة والقيم الأمريكية للحرب وحقوق الإنسان في نفسه بالأدوات والوسائل والاتصال